الاتحاد الوطني للشغل بالمغرب
الجامعة الوطنية لموظفي التعليم
المكتب الوطني

البيان الختامي
للملتقى الوطني الثالث للكتاب الجهويين والإقليميين

الرباط في: 2021/02/21

عقد المكتب الوطني للجامعة الوطنية لموظفي التعليم المنضوية تحت لواء الاتحاد الوطني للشغل بالمغرب الملتقى الوطني الثالث للكتاب الجهويين والإقليميين، تحت شعار "من أجل جامعة رائدة، تصون المكتسبات وتدافع عن مطالب الأسرة التعليمية". وذلك يوم الأحد 09 رجب 1442 هـ الموافق ل 21 فبراير 2021 م. عبر تقنية المناظرة عن بعد، وبحضور أعضاء المكتب الوطني بالمقر المركزي للاتحاد بالرباط.

انطلقت أشغال الملتقى بكلمة للكاتب العام للجامعة الأخ عبد الإله دحمان شخص فيها الواقع التعليمي وما يعتريه من إشكالات وقضايا ظلت عالقة برغم الجهود النضالية للجامعة المتمثلة في الأشكال الاحتجاجية النوعية مركزيا ومجاليا، وبالرغم من المراسلات العديدة التي وجهتها الجامعة لوزارة التربية الوطنية ظلت مصرة على صم آذانها تجاه الملف المطلبي لكل الفئات التعليمية المتضررة، وأغلقت باب الحوار القطاعي متجاهلة مراسلات الجامعة ودعوتها الجدية لحوار مثمر وناجع.

تلتها كلمة الأمين العام للاتحاد الوطني للشغل بالمغرب الأخ عبد الإله الحلوطي، الذي أشاد بالجهود النضالية لكل مناضلات ومناضلي الجامعة على المستويين المركزي والمجالي، كما أشار إلى خطورة التطبيع التربوي الذي أقدمت عليه وزارة التربية الوطنية، والذي تجسد في مجموعة من الخطوات، منها الشراكة التي تعمل وزارة التربية الوطنية على إقامتها مع الكيان الصهيوني، والتي من ضمنها إقامة توأمات بين المؤسسات التعليمية. الشيء الذي يهدد منظومتنا التعليمية باختراق تطبيعي تربوي وثقافي مع الكيان الصهيوني الذي اقترف ويقترف أبشع الجرائم في حق العمال والتلاميذ والطلبة الفلسطينيين.

كما تدارس أعضاء الملتقى جدول الأعمال الذي تمحور حول الوضع التنظيمي للجامعة ورهانات الاستحقاقات المقبلة، وبعد نقاش مستفيض تم التأكيد على ما يلي:

- التنويه بالأجواء الإيجابية التي تعرفها حملة التلقيح ضد وباء كوفيد19 والتي استفادت منها الأسرة التعليمية ضمن الفئات ذات الأولوية الموجودة في الخط الأمامي لمواجهة الجائحة،
- تثمين المكتسبات الهامة التي حققتها بلادنا بقيادة جلالة الملك صاحب الجلالة نصره الله على مستوى قضية الوحدة الوطنية، والتأكيد على الاستمرار في التعبئة الشاملة خدمة للقضية الوطنية.
- استنكار إساءة بعض وسائل الإعلام الجزائرية إلى جلالة الملك في سلوك شاذ وأرعن وغير مسؤول مسيء لعلاقات الجوار وللروابط التاريخية التي تجمع بين الشعبين الشقيقين الجزائري والمغربي.
- مواصلة النضال دفاعا عن حقوق الأسرة التعليمية وجميع فئاتها المتضررة، وعلى الدعم المطلق واللامشروط لجميع النضالات العادلة والمشروعة للشغيلة التعليمية.
- استنكار سلوك الوزارة نهج الصمت واللامبالاة تجاه المطالب العادلة للفئات المتضررة بقطاع التربية الوطنية والمطالبة بفتح باب الحوار القطاعي والحل الفوري للملفات التي سبق التوافق بشأنها (الإدارة التربوية، حاملي الشهادات العليا، المكلفين خارج إطارهم الأصلي، أطر التوجيه والتخطيط)، والاستجابة للملف المطلبي للشغيلة التعليمية.
- التأكيد على مواقف الجامعة الرافضة لكل أشكال التطبيع مع الكيان الصهيوني المحتل، والاستمرار في دعم نضالات الشعب الفلسطيني حتى استرجاع جميع حقوقه المشروعة، والإدانة المطلقة لكل أشكال التضييق والتنكيل التي يمارسها الكيان الصهيوني تجاه الشعب الفلسطيني وخاصة في حق أسرته التعليمية والتلاميذ والطلبة الفلسطينيين.
- رفض كل خطوات التطبيع التربوي مع الكيان الصهيوني، ودعوة الوزارة إلى التراجع عن جميع الخطوات التطبيعية التي تشكل خطرا كبيرا على المنظومة التعليمية.
- دعوة نساء ورجال التعليم إلى التحلي باليقظة والمسؤولية من أجل حماية المنظومة التعليمية من جميع أشكال الاختراق الصهيوني، والحفاظ على القيم الأخلاقية والتربوية السمحة التي رسختها المدرسة الوطنية المغربية على مر الأجيال .

إن الجامعة الوطنية لموظفي التعليم إذ تعتبر أن النضال من أجل الحقوق المشروعة للشغيلة التعليمية، ومواجهة كافة قرارات الوزارة الوصية الرامية الى الإجهاز على مكتسبات الأسرة التعليمية، لتؤكد موازاة مع ذلك على دفاعها المستميت عن المدرسة المغربية كجدار صد للوحدة والهوية الوطنية بمختلف روافدها، وكمؤسسة للتنشئة على القيم الجامعة المميزة للمجتمع المغربي، وفي هذا الصدد تحذر من التساهل مع محاولات تفكيك المجتمع وضرب وحدته تحت مسميات اتفاقيات الشراكة والتعاون مع مؤسسات مشبوهة الأهداف والغايات.

الكاتب العام

المقر المركزي: 349 - شارع محمد الخامس – الرباط / **الهاتف:** 0537263545 / **الفاكس:** 0537263546 - **البريد الإلكتروني:** admifnfeuntm@yahoo.fr
الموقع الإلكتروني: www.untm.org.ma - الصفحة الرسمية على الفيسبوك: @FNFEUNTM